

بحار الأنوار

[196] إني بسرکم مؤمن، ولقولکم مسلم، وعلى إ بکم مقسم في رجعتي بحوائجي وقضائها وإمضائها، وإنجاحها وإبراحها (1) وبشئوني لديکم وصلاحتها. والسلام عليكم سلام مودع، ولكم حوائجه مودع، يسأل إ إليکم المرجع وسعيه إليکم غير منقطع، وأن يرجعني من حضرتکم خير مرجع، إلى جناب ممرع وخفض موسع، ودعة ومهل، إلى حين الاجل، وخير مصير ومحل، في النعيم الازل، والعيش المقتبل، ودوام الاكل، وشرب الرحيق والسلسل، وعل ونهل، لا سأم منه ولا ملل، ورحمة إ وبركاته وتحياته حتى العود إلى حضرتکم، والفوز في کرتکم، والحشر في زمرتکم، والسلام عليكم ورحمة إ وبركاته وصلواته وتحياته، وهو حسبنا إ ونعم الوكيل (2). بيان: قوله عليه السلام غير محلين عن ورد بالحاء المهملة وفتح اللام المشددة مهموزا قال الجزري (3) في الحديث يرد علي يوم القيامة رهط فيحلون عن الحوض أي يصدون عنه، ويمنعون من وروده، والورد بالكسر الماء الذي ترد عليه، و المهبط العظم المكسور " قوله " عليه السلام وما تزداد الارحام معطوف على قوله يجبر وما مصدرية أو موصولة والاول أقل تكلفا. وفي بعض النسخ وعندكم ما تزداد، وهو أظهر، ثم المراد به إما ازدياد مدة الحمل، أو عدد الاولاد، أو دم الحيض وما تغيض أي ما تنقص " قوله " عليه السلام وإبراحها في أكثر النسخ بالباء الموحدة والحاء المهملة أي إظهارها من برح الامر إذا طهر، ويقال: أبرحه أي أعجبه وأكرمه وعظمه، وفي بعضها إيزاحها بالياء المثناة التحتانية والزاء المعجمة والحاء المهملة ولم نجد له معنى. " قوله " عليه السلام: وبشئوني لديکم معطوف على قوله بحوائجي، وقوله: _____ (1) ايزاحها خ. (2) مصباح الطوسي ص 572 والاقبال ص 111. (3) النهاية ج 1 ص 281.